153234 ـ إذا خلط ماء زمزم بغيره كان للخليط من بركة زمزم بحسب مقداره منه

السؤال

هل يجوز خلط ماء زمزم بغيره من الماء العادي؟ وهل يظل له نفس القدسية والبركة حتى بعد أن يُخلط؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا خلط ماء زمزم بغيره من الماء كان للخليط من بركة ماء زمزم بمقداره ؛ ذلك أن الشارب من الخليط لا يعدم شرب بعض ماء زمزم المخلوط بغيره ، وبذلك يصدق عليه أنه شارب له.

قال الكاساني رحمه الله : " وَلَوْ حَلَفَ عَلَى مَاءٍ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ لَا يَشْرَبُ مِنْهُ شَيْئًا فَصُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ مِنْ غَيْرِهِ كَثِيرًا حَتَّى صَارَ مَغْلُوبًا فَشَرِبَهُ يَحْنَثُ " انتهى من "بدائع الصنائع" (3/63) .

وسئل الشيخ ابن جبرين رحمه الله :

إذا خلط ماء زمزم بماء عادي هل يثبت حكم ماء زمزم ؟

فأجاب :

" الأفضل أن يُشرب ماء زمزم وحده ، فإن خُلط بغيره بقي له حُكم الفضل وجواز التداوي به ، وإن كان ذلك أنقص مما إذا كان خالصًا وحده " انتهى من "موقع الشيخ ابن جبرين" .

والله أعلم .